

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (912)

علي عبدالعزيز الشبل

التاسع عشر بعد المائتين بتدارس حديث رياض الصالحين نعم سم بالله باسم الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين قال الامام النووي رحمنا الله واياكم - 00:00:00

باب كيفية السلام يستحب ان يقول المبتدى بالسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فيأتي بضمير الجمع. وان كان المسلم عليه واحدة ويقول المجيب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فيأتي براوي العطف في قوله وعليكم - 00:00:16

هذا هذه هذا البيان في صفتني وكيفية السلام وهو ان يسلم بصيغة الجمع. السلام عليكم وليس السلام عليك لأن السلام عليك كما يأتي في حديث الجهمي العمروي التميمي هي سلام الموتى - 00:00:38

والسلام على اهل المقابر ويجب المجيب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وفيها استحباب الصيغتين. السلام عليكم او سلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفي هذا الباب مخالفات شهيرة فمنها من يقتصر - 00:01:02

على كلمة سلام يقول سلام اما بالهاتف ولا بدخوله على الناس او وهذا سلام ناقص وهو سلام العرابجة سلام اهلا السوق السلام اقل ما يكون فيه السلام عليكم وهي عشر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كما يأتي في الحديث - 00:01:27

ومن المخالفات قول بعضهم السلام عليهم بضمير الغائب وهذا اعتادوه ونشأ في الاطراف وفي الجهل فاعتاد الناس تقليد الجهاز بعضهم ببعضا على مثل ذلك وهذا غلط ومنه انه يسلم المسلم السلام عليكم ورحمة الله فيجيب ذلك وعليكم ويسكت - 00:01:57

وهذا جواب ناقص لم يأتي بالقدر الواجب الذي امر به واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها نعم وعن عمران ابن الحصين رضي الله عنهم قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فرد عليه السلام - 00:02:31

ثم جلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله فرد عليه السلام فجلس فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فرد فجلس - 00:02:52

قال ثلاث رواه ابو داود والترمذى وقال حديث حسن. هذا حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم في خبر هؤلاء الثلاثة الذين دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا - 00:03:12

وكان عليه الصلاة والسلام اذا سلم عليه رد السلام وفي حديث المسيء صلاة في حديث ابي هريرة المخرج في الصحيحين بل رواه الجماعة جاء رجل فصل صلاة لم يتم ركوعها ولا سجودها - 00:03:29

فسلم على النبي عليه الصلاة والسلام فرد عليه السلام وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثم رجع فصل فاتى فسلم فرد عليه فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي ثلاث مرات - 00:03:46

ثم قال والذى بعثك بالحق لا احسن غير هذا فعلمى. فعلمه النبي عليه الصلاة والسلام الطمأنينة والخشوع في صلاته لما دخل هذا الرجل قال السلام عليكم رد النبي عليه الصلاة والسلام عليه السلام - 00:04:02

ثم قال عشر وجاء الثاني فسلم سلام عليكم ورحمة الله فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال عشرون ثم جاء الثالث فسلم. فرد النبي فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:21

فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال ثلاث اشهر ما ذكر العلماء في عشر وعشرين وثلاثين انها الحسنات انها الحسنات والله اعلم ان المثوبة في الاجر مضاعفة وصاحب السلام عليكم - 00:04:38

ورحمة الله له ضعف من له السلام عليكم وصاحب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته له ثلاثة الاضعاف بقدر ما يجعلها ربي سبحانه

وتعالى. فهذه اجر اجر عظيمة يترتب لك على شيء يسير - 00:05:00

ربما تستكثرها في اول مرة لكن انظر الى سلامك في حياتك اذا جعلته لك شرعة وطريقة. كم يأتيك فيه من الاجور العظيمة افشاء ثم رد وتأملوا في السلام مختوم في قوله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وهذا دعاء - 00:05:19

عليكم بالسلام وهو السلامة ودعاء لكم بالرحمات ورحمة الله ودعاء بالبركات هذا فضل ثاني الصلاة تختتم بماذا؟ السلام عليكم ايش؟ ورحمة الله ما فيها وبركات الا في بعض الروايات قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:05:45

حسبنا في السلام ما ختم الله به العبادة وما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يزيد عليه الا على جهة الدعاء يزيد دعاء بارك الله فيك عفا الله عنك وجزاك الله خير الله يغفر لك الله يحسن اليك - 00:06:13

اما ان يتخد شعار فيكتفى بقوله وبركاته ان زاد ومغفرة ومرضات على جهة الدعاء جائز اما شعار في السلام فلا يصلح لهذا الامر عن ابن عباس رضي الله عنهم نعم. وعن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:06:33

قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل يقرأ عليك السلام. قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته متفق عليه وهكذا وقع في بعض الروايات الصحيحين وبركاته. وفي بعضها بحذفها وزيادة الثقة مقبولة - 00:06:53

نعم عائشة لما سلم عليها جبريل عليهم الصلاة والسلام نقل ذلك النبي عليه الصلاة والسلام لها. ان هذا جبريل يقرئك السلام لا الله الا الله لماذا اقرأ جبريل نبينا السلام على عائشة - 00:07:13

لم لم يسلم عليها مباشرة ها يا اخواتي لامرين لا تطبيق ولم يؤمر بذلك لو سلم عليها جبريل يمكن تموت من الفجعة ولا تطبيق ذلك ولم يؤمر جبريل بذلك وما سلم عليها جبريل الا لقدرها ومكانتها عند ربها سبحانه وتعالى - 00:07:32

وذلك ان الله انزل في براعتها قرآنها يتلى ما كانت تظن ذلك رضي الله عنها وهذا يدل على فضلها وعلى علمها وعلى دينها وعلى كمال قدرها عند نبينا عليه الصلاة والسلام - 00:08:01

ثم يأتي من المنافقين من يتهمها في عرضها ويتهمها في نفسها ويتهمها في عقلها والمتهم في هذا كله زوجها وبعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا لا يخفى والحمد لله على اهل العلم واهل البصيرة - 00:08:20

هذا جبريل يقرئك السلام. قالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته في بعضها وعليه السلام ورحمة الله النبوي اشار في تخرجه الى طريقة معروفة عند اهل العلم الحديث في الصحيحين في بعض الروايات ورحمته - 00:08:39

في بعضها وبركاته قال وبركاته ماذا مقبولة وفيه رد السلام باتم ما يكون فيه الرد وفيه جواز رد السلام على المفرد بصيغة الافراد وقد اقرها النبي على ذلك الاكمel بصيغة الجمع - 00:08:58

بصيغة الجمع لان السلام لفظ تعبدى ولفظ فيه معنى الجمع لينال به المسلم اجر هؤلاء المجموع المسلمين نعم وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثة حتى تفهم عنه - 00:09:20

واذا اتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثة. رواه البخاري. وهذا محمول على اذا ما كان الجمع كثيرا اللهم صلي وسلم عليه اي في تكرار الكلام ثلاثة اذا كان الجمع كثيرا - 00:09:42

لان الناس مهوب على مستوى واحد في الاستعداد وفي الفهم وفي ادراكم اه الكلام الشاهد منه في حديث انس رضي الله عنه وهو في الصحيحين كان اذا اتى قوما سلم عليهم ثلاثة - 00:09:59

اذا فيه الاستثنان بالسلام ثلاثة. ان اذن له والا رجع ومرنا حديث من سعد اي السعدين هما لأ سعد ابن عبادة الخزرجي انه اتاه النبي عليه الصلاة والسلام وكان عليه الصلاة والسلام - 00:10:16

يتزداد على السعدين تأليفا ونشرأ للخير فسلم فرد سعد عليه ردا خفيفا في الاولى والثانية والثالثة فقيل له قال اريد ان يدعونا عليه الصلاة والسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:38

الثالثة لما لم يرد عليه رجع عليه الصلاة والسلام فقام سعد عجل حتى رد النبي عليه الصلاة والسلام وقال ردت عليك ردا خفيفا لتدعوا لنا يا رسول الله. اللهم صل هذا من - 00:11:00

استخدام الذكاء في محله وفيه ان الاستئذان افضل ما يكون بايش مهوب يا ولد يا اهل البيت يا ناس بالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا احسن ما يكون الاستئذان - [00:11:18](#)

على اهله او على غيره اي نعم عن المقداد رضي الله عنه في حديثه الطويل قال كنا نرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصبيه من اللبن فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان - [00:11:36](#)

فجاء النبي صلى الله عليه وسلم كما كان يسلم. رواه مسلم. اللهم صلي وسلم عليه. هذا حديث المقداد ابن الاسود رضي الله عنه وانه كان يرفع له نصبيه من الطعام بتواضعه - [00:11:56](#)

يطعمون قبله ويشربون قبله ولا يتتكلفون اهل الكبر لا يأكلها عندهم قبلنا اكلتوا قبلنا رسول الله خير عباد الله واكملاهم واتقاهم لله وخير من وشي من مشي على البسيطة - [00:12:14](#)

لا يألف بذلك لكمال تواضعه وحسن دله اللهم صلي وسلم عليه فاذا انتبه او قام سلم سلاما لا يوقظ النائم ويسمع اليقظان وهذا فيه ادب السلام ان دخلت على اناس مشغولين - [00:12:34](#)

سلم سلاما يسيرا اما ناس يصلون ولا يقررون تجعله بصوتك تشوش عليهم ليس هذا من الهدي وقالوا ان السلام حال خطبة الامام خطبة الخطيب حرام لانه لغو واسغال والسلام حال مجلس العلم مكروه لانها مشغولة بالعلم - [00:12:55](#)

انما سلام لمن عندك قالوا في مجلس العلم وفي خطبة الجمعة لا يرد عليه السلام الا من عنده لان لا يشغلوا بهذا عن استماعهم لما هم فيه من العلم والخطبة - [00:13:23](#)

اللهم صلي وسلم عليه وفيه حبه للبان فانه يحب اللبن ومحبة اللبن فيها جانباً جانباً طبعي وفيها جانب استحباب. لانه يحبه وفي الصحيحين لما اسرى به عليه الصلاة والسلام عرض عليه قدحان قدح من لبن وقدح من اين - [00:13:46](#)

من خمر فنظر فيهما ثم تناول قدح اللبن فسمى بالله فشربه فقال له جبريل هديت للفطرة في رواية في غير الصحيحين هديت وامتلك للفطرة نعم وعن اسماء بنت يزيد رضي الله عنها. يزيد ما يصرفها البنك. يعني يصرفها - [00:14:09](#)

صح صحيح لانها على وزن الفعل وعن اسماء بنتي يزيد ابن السكري نعم رضي الله عنها. وعن اسماء بنت يزيد بنتي. بنت يزيد رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم - [00:14:33](#)

مر في المسجد يوما وعصبة من النساء قعود. فالوى بيده بالتسليم رواه الترمذى وقال حديث حسن. وهذا محمول على انه صلی الله عليه وسلم جمع بين اللفظ والاشارة. ويفيد ان في - [00:14:52](#)

في رواية ابي داود فسلم علينا. اللهم صل وسلم عليه ما شاء الله هذا حديث اسماء بنت يزيد ابن السفر رضي الله عنها ان من النبي عليه الصلاة والسلام مر في المسجد بعصبة من النساء - [00:15:09](#)

فالوى عليهم وشلون الوى يا الحمد وشلون الوى لا تناظر جاوب وشلون يعني وش سوى ها الى وين رفعه ولا ما حضرتهم انت يمكن الله صارفك عن شر يا الحمد - [00:15:29](#)

ه؟ ايه الوا رفع يده وفي حديث ابي دفا سلم عليه ان جمع بين الرفع وبين الوى بيده لانهن يرينه صلی الله عليه وسلم وفيه جواز تسليم الفاضل على النساء - [00:16:00](#)

بشرط امن ماذا؟ الفتنة بشرط امن الفتنة لم يصافحهن ولم يقبل عليهن ولم تمس يده يد امرأة قط عليه الصلاة والسلام امرأة لا تحل له يعني وفيه جواز السلام على النساء - [00:16:29](#)

في ايه بالاشارة والكلام بشرط امن الفتنة ولهذا حتى من غير المحارم زوجات اخوانك زوجات اعمامك واخوالك يسلم عليهم ولا بأس ان تسأل عن حالهن لأن الفتنة مأمونة عندنا. اما الخلوة - [00:16:52](#)

والدخول عليهم فحرام كما جاء في الحديث فيه مشروعية الاشارة بالسلام باليد مع النطق به اذا كانوا جماعة او كانوا بعيدين. في جمع بين الامررين الاكتفاء بالاشارة فقط فعل اليهود - [00:17:16](#)

وقد امرنا بمخالفتهم. نعم وعن ابي امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأهم

بالسلام ما يخاف نرجع له نرجع له ما يخالف - 00:17:35

حديث ابى امامۃ الباھلی سدی بن عجلان رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم ان اولى الناس بالله من بدأ الناس بالسلام. هذا وش فيه يا فضیلۃ ماذا - 00:17:56

البداءة والمسابقة الى السلام فضلها انه اولى اناشد الله واولى الناس بالله يعني اقربهم منه سبحانه واطواعهم له واعظمهم استجابة شرعه وامرہ وهذا في فضل البداءة بالسلام وفي المتنازعين المتخاصلین خيرهما من هو الذي يبدأ اخاه بالسلام - 00:18:12  
نعم عن ابی جرین الجھامی رضي الله عنه قال اتیت رسول الله صلی الله عليه وسلم فقلت عليك السلام يا رسول الله. فقال لا تقل عليك السلام فان عليك السلام تحية الموت - 00:18:41

رواه ابو داود والترمذی. وقال حديث حسن صحيح. وقد سبق لفظه بطوله. نعم. حديث ابی جری الجھیمی سبق لنا هذا الحديث الاداب شسمه من يذكر اللي يعرف يعطينا يمناه اذا اشرف تمیمی باول الدرس ما به اه - 00:18:56  
ماذا طقت عصا ها ايه وش اسمه ها ما شاء الله عليك والله حلوة احسنت نعم هو جابر ابن سليم او ابن سليم وهذا الذي رجحه البخاری. والمشهور في كتب السیر انه سلیم ابن جابر - 00:19:22

وهو من بنی الجھیم بن عمرو من بنی تمیم سبق لنا في الاداب مر على النبي عليه الصلاة والسلام فقال عليك السلام عليك السلام يا رسول الله. قال لا تقل عليك السلام - 00:19:48

فانها تحية الموتى كما في السلام على اهل القرى السلام عليکم اهل القبور ولهذا فيه معنی ان السلام تعبدی السلام عليکم. لا يقدم عليك على السلام معا عليك وش هي؟ على حرف الجر والمجرور وهي متعلقة - 00:20:06

ما تقوم بنفسها شبه جملة تتعلق اما بمبتداً او بخبر او تتعلق ب فعل ففيه ان السلام يبدأ بهذا اللفظ. السلام عليکم والاعراب عندهم هذا كثير. عليك السلام يا فلان. هذا وقوع فيما وقع فيه - 00:20:32

جابر ابن سلیم رضي الله عنه مما نهاه عنه النبي عليه الصلاة والسلام. هذا النهي للتحريم وللكراءۃ لانه خرج مخرج الارشاد واصل السلام ابتداءه ما هو بواجب. وانما مستحب - 00:20:54

باقي شيء في الباب؟ لا ها؟ وغلقت الابواب؟ نعم. نكتفي بهذا ونسأل الله لنا ولکم العلم النافع. امين والعمل الصالح والسلامة في الدين والدنيا والآخرة. لنا ولکم ولوالدينا ووالديکم ومشايخنا وولاتنا وذراریتنا ولجمیع المسلمين - 00:21:11  
الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله واصحابه اجمعین. نعم لا تنسانا من الاخر يا شیخ. وعليکم السلام ورحمة الله وبرکاته. ابشر. اي نعم. سم ايه لا يرد عليه لا اشارة ولا لفظا - 00:21:33

لا يرد عليه لا بالاشارة ولا لفظ اذا سلم والامام يخطب. اما اذا سلم قبل دخول الخطیب او في سكتته بين بين السجدتين او يوم نزل رد عليه السلام لفظا ورد عليه السلام اشارة والله اعلم - 00:21:57

سم الفاضل بقول لا تمدحن منا بحالة المدح ادخر هذا دعاء لي هذا اللي ينفع انا ها القرآن يقرأ القرآن نفسه والسؤال بنوع من انواع يسأل اخونا يقول من اعتاد على قراءة القرآن - 00:22:15

يهمس فيه همسا فهل له ان ينوع بين وجوه اخرى ان يستمع المذیاع يستمع لقراءة غيري يذاکر غيره اولا يا اخوانی خذوا قاعدة اذا شفتو الناس مقبلین على خير قراءة القرآن - 00:22:59

نفل صیام وليس في فعلهم هذا مخالفة فحثوهم وشجعوهم. لا شعب عليهم الطريق بعض الناس ما يستوعب ما يستوعب هذا فما دام انه مقبل على خير اجعله على اقباله السنة ان ينوع الانسان مرة وهو الاكثر يقرأ بنفسه - 00:23:18

يجھر احيانا ويسر كثیرا واحيانا يسمع القراءة من غيره كما سمعه النبي عليه الصلاة والسلام من ابن مسعود قال اقرأ علي يا عبد الله قال يا رسول الله اقرأه عليك انزل - 00:23:43

قال اني احب ايش ان اسمعه من غيري. منين قرأ عبد الله ابن مسعود افتتح سورۃ النساء فقرأ فقرأ حتى بلغ قول الله جل وعلا فكيف اذا جتنا من كل امة برسول - 00:24:00

فكيف ها نعم. فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهیدا فقال حسبك قال فرفعت رأسي واذا عيناه تذرفان ما ادری بن مسعود ببكاء النبي عليه الصلاة والسلام - [00:24:15](#)

وفيه ان البكاء الاصل ان يدافعه الانسان فان خرج بغير اختياره فلا اشكال عليه وقال لعبد الله ابن قيس ابن موسى الشعري رضي الله عنه قال لو رأيتني وانا استمع الى قراءتك البارحة - [00:24:41](#)

لقد اوتيت مزمارا من مزمير ال داود هذا لو لو علمت يا رسول الله لجبرت لك تحبيرا جبرتوا ورلتوا وحملتوا جملت صوتي به لا ارظاء لرسول الله ولكن ادخالا للسرور عليه - [00:24:59](#)

وهي افراحه بهذا الامر ومنه المذكرة وهو ان يقرأ هو ويقرأ الذي معه من اصحابه وكانت مجالس المذكرة في القرآن عامرة بها البيوت والجهات الى عهد ليس بالبعيد. الحين خفت - [00:25:17](#)

دورهم عند القليفي والقيل والقال اما ان يجتمعوا يقرأون القرآن فيما بينهم فهذا وشو؟ قليل ولا نادرها هذا قليل وان شاء الله انكم تحسونه انتم في مجالسكم لو يقرأ ايتين ثلاث يعتاد الناس - [00:25:39](#)

وتؤلف هذه السنة في المجالس وفي جهة من الجهات الى الان لهم هالعادة هندي في رمضان قراءة يقرأون القرآن في مجالسهم يتقهون الشعب عند فلان يعني القهوة عنده يقرأون القرآن ويختتمونه - [00:26:02](#)

واستمروا عليها من ايائهم الى هذا الزمان اقولها تشجيعا وتحفيزا لكم ايه الاخوة. والله اعلم سـم اـيه عـلـيـکـم السـلام هـذـه اـخـتـصـارـا بـهـا تحية الموتى كما قال النبي عليه الصلاة والسلام. في سلام الاحياء عليهم - [00:26:21](#)

سلام الاحياء عليهم وللاموات عالم مبرزخي عالم بربخی والله اعلم وصلی الله وسلم على نبينا محمد. اـيه. هــا الــاذــاعــة - [00:26:43](#)